

صراط الله المستقيم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى اتقوا الله تعالى حق تقواه. في السر والعلن والغيب - 00:00:26
والشهادة فان تقوى الله جل وعلا هي خير زاد يبلغ الى رضوان الله ثم اعلموا رعاكم الله ان نعم الله على عباده كثيرة لا تحصى وان اجل نعمه سبحانه عليهم - 00:00:59

هديته عباده المؤمنين. الى دينه القويم. وصراطه المستقيم فهذه هي النعمة العظمى. والمنة الكبرى. فمن هدي اليها فقد هدي الى خير عظيم عباد الله ان الهداية الى الصراط المستقيم باستبانة معالمه - 00:01:23
ومعرفة مناراته والعلم بحدوده. والبعد عن نواقصه ونوايه واقظه اساس للسعادة والفلاح. والفوز والنجاح في الدنيا والاخرة العباد الى الهداية الى هذا الصراط هي اشد الحاجات وضرورتهم الى معرفته والعلم به وتحقيقه - 00:01:59
اشد الضرورات. ولهذا عباد الله فان من من الله عليه بدخول هذا الصراط بدخول هذا الصراط العظيم. ومعرفة دين الله القويم ان يعرف لله جل وعلا نعمته عليه وان يشكره سبحانه وتعالى عليها - 00:02:36
وان يحقق الشكر على وجهه الصحيح كامالا في العلم وتاماما في العمل ومواظبة على طاعة الله تبارك وتعالى على عباد الله ويتأكدوا في هذا المقام. على كل مسلم يريد لنفسه الخير - 00:03:06

والسعادة ان يكون اهتمامه بهذا الصراط. علما وعملا وتطبيقا. اشد من اهتمامه باي امر اخر فانه اذا اخل بهذا الصراط او انتقصه او اخل بشيء من جوانبه نقص من حظه من السعادة. نقص حظه - 00:03:33
من السعادة بحسب ذلك عباد الله ان الله جل وعلا بعث نبيه الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم فليدعو الناس الى هذا الصراط وليبين لهم معالمه وحدوده. ليحيى من حي عن بينة - 00:04:02

اهلك من هلك عن بينة. قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ ولكن جعلناه نورا نورا نهدي به النشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي - 00:04:35
له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور. وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فبلغ صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:06

بلاغ المبين وابان السبيل القويم. والصراط المستقيم. ولم يدع لقائل ثم قال ولا لمتحذلق مجالا. ابانا دين الله وابانا حدوده. واوضح معالم على التمام والكمال. فالصراط المستقيم هو ما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

عليه وسلم فمن سلك سبيله ولزم سنته واتبع هديه على طريقه فهو على صراط مستقيم. جاء في تفسير ابن جرير الطبري الطبري عن ابن مسعود رضي الله عنه انه سئل عن الصراط المستقيم ما هو؟ فقال رضي الله عنه - 00:06:06

تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادناه. وطرفه الاخر في الجنة. ومعنى هذا عباد الله ان من تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولزم طريقه فانه بذلك - 00:06:36

يكون ماضيا في صراط مستقيم. وفي طريق قويم يفضي به الى جنات النعيم عباد الله ثم ان نبينا صلى الله عليه وسلم لكمال نصحه

من كمال نصحه وحسن بيانه لهذا الصراط - 00:06:56

ضرب الامثال ضرب الامثال واوضح واوضح الاسلام وصراطه اتم ايضاح. وتأملوا في هذا رعاكم الله ما رواه الامام احمد في مسنده والترمذي في جامعه وغير عن النواس بن سمعان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:22

ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبتي الصراط وفي السورين ابواب. وعلى الابواب سطور مرخاة. وفي اول الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا ومن فوق الصراط داع يقول يا عبد الله لا تفتح الباب فانك ان - 00:07:54

ان فتحته تلج ثم يبين عليه الصلاة والسلام هذا المثل العظيم. قال اما الصراط فهو الاسلام. واما السوران اي الجدران فهما حدود الله. واما ابواب مفتحة التي عليها سطور مرخاة فهي محارم الله. واما الداع - 00:08:34

الذي يدعو من اول الصراط فهو كتاب الله واما الداعي الذي يدعو من فوق الصراط فهو واعظ الله في قلب كل مسلم. تأمل ايها المؤمن هذا الحديث العظيم والمثل الجليل الذي يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم مثل صراط الله المستقيم - 00:09:04

فان مثل صراط الله المستقيم مثل طريق طويل على يمينه وشماله جداران جداران ممتدان بامتداد الطريق. وفي الجدارين ابواب كثيرة مفتحة عن يمينه وعن شماله وهذه الابواب ليس لها ليس لها اقفال - 00:09:34

ولا مفاتيح وانما عليها ستائر فقط عليها سطور مرخاة. وهذه الابواب تفضي بمن دخلها الى الحرام. وهذه الابواب لا تحتاج عند دخولها الى وقت ومعالجة وبذل مشقة. فانها ليس عليها الا ستارة - 00:10:04

والستارة اذا كانت على الباب لا تكلف الداخل شيئا. فانه يدفعها بكتفه ادخلوا سريعا وفي هذا اشارة عباد الله ان الدخول الى الحرام له ابواب كثيرة وعديدة عن يمين المرء وعن شماله وهذه الابواب دخولها لا يكلف المرء مشقة ولا - 00:10:34

تأخذ منه وقت ينحرف يمينا او ينحرف يسره. فاذا بنفسه خارج الصراط ثمان هذه الابواب عليها دعاة من شياطين الناس والجن يدعون اليها ليحرفوا بمن ليحرفوا بمن استجاب لهم الى الهاوية الى حيث النار. اعاذنا الله - 00:11:04

واياكم منها واثر ابن مسعود المتقدم فيه توضيح وبيان لهذا المقام فعندما سئل عن صراط الله المستقيم قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادناه وطرفه الاخر في الجنة. وعلى يمينته ويسرته جواد - 00:11:34

اي طرق وعلى هذه الجواد رجال يدعون الى الدخول اليها. فمن دخل في شيء منها افضت به الى النار. ومن سار على الصراط المستقيم. افضى به الى الجنة عباد الله ويوم القيامة ينصب صراط مستقيم على متن جهنم - 00:12:04

ويؤمر الناس بالمرور من فوقه ويتفاوتون في قوة مرورهم وضعفه بحسب في قوة مسيرهم على الصراط في هذه الحياة الدنيا. فمن الناس يوم القيامة من يمر على الصراط كالبرق ومنهم من يمر كاجاويد الخيل ومنهم من يمر كركاب الابل ومن - 00:12:34

هم من يمر جريا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر على الصراط زحفا. ومن سواه هؤلاء يكرسون في نار جهنم لانهم تعثروا في سيرهم على الصراط في هذه الحياة الدنيا واخذوا عنه ذات اليمين وذات الشمال. والواجب على العبد المؤمن ان ينصح - 00:13:04

لنفسه بالسير على هذا الصراط بان يسير عليه سيرا قويا. لينحرف عنه يمينا ولا شمال كما قال كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معنى قوله تعالى ان الذين - 00:13:34

ربنا الله ثم استقاموا قال هم الذين مضوا على صراط الله المستقيم ولم يروغوا عنه يمينا وشمالا روضان الثعلب. هكذا الواجب على عبد الله المؤمن ثم تأمل عبد الله اهمية - 00:13:54

وشدة الحاجة اليه في المضي على هذا الصراط. فكتاب الله وهكذا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فيهما العصمة من الزلل والامانة من الانحراف. كما قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكما ما ان تمسكن به لن تضلوا كتاب الله وسنتي - 00:14:14

تأمل في هذا المثل وتأمل اخي المؤمن في هذا المثل واعظ الله الذي جعله في قلب لمؤمن وذلك اخي ان المؤمن حسن الاسلام اذا اخذت به نفسه يمينا او يسرة - 00:14:44

وجد في قلبه حزة والما وجد في قلبه وخزا والما فهو لا يرتاح ولا يقر له قرار ولا يهدأ له بال فيرجع سريعا الى صراط الله المستقيم. فهذا واعظ في قلب كل مؤمن الا ان الانسان اذا انغمس في الحرام وتمادى في الباطن وانهمك في - 00:15:04

الملذات والمحرمات فبلد احساسه وذهب عنه واعظه الذي في قلبه وهذا هو معنى قول الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يهديني واياكم اليه صراطا مستقيما. وان يقينا - [00:15:34](#)

جميعا من الزلل وان يعيذنا من الخطل. وان يأخذ بنواصينا الى الخير. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين ان ربي لسميع الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان - [00:16:04](#)

صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله ومصطفاه. محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا وان السعادة في تقواه. ثم عباد الله ان من بيان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

اعطناه المستقيم وتأكيده على العناية به. وتحذيره من الانحراف عنه. ما جاء في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما ثم خط على جنبتي هذا الخط المستقيم خطوطا عديدة على - [00:17:10](#)

يمينه ويساره ثم قال عليه الصلاة والسلام موضحا ومبيناً قال الخط المستقيم الله وهذه السبل سبل الى النار وعلى كل سبل منها شيطان يدعوا اليه فالواجب على عبد الله المؤمن ان يجاهد نفسه في الثبات على هذا الصراط والمضي عليه الى ان - [00:17:40](#)

ان يفضي به الجنة وليحذر اشد الانحراف وليحذر اشد الانحراف. وليحذر اشد الحذر من الانحراف عنه يمنا او شملا. وليحذر اشد الحذر من الانحراف عنه ذات او ذات الشمال والانحراف عباد الله له مسلكان او طريقان احدهما الشهوة - [00:18:10](#)

والاخر الشبهة فالدخول الى الحرام اما عن تتبع الشهوات او الوقوع في الشبهات فليحذر العبد من هذين وليسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتته على صراطه المستقيم له جل وعلا ثبات قلبه على الايمان. وقد كان عليه الصلاة والسلام يقول في دعائه - [00:18:40](#)

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. نسأل الله جل وعلا نسأل الله جل وعلا لنا ولكم الهداية الى الصراط والثبات عليه الى الممات. وان يثبتنا جميعا على الصراط الذي ينصب - [00:19:10](#)

على متن جهنم يوم القيامة وان يجعلنا واياكم من النار من الناجين. وللجنة من الداخلين بمن وكرمه وجوده واحسانه. فان ربي سبحانه اكرم الاكرمين واجود الاجودين. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:19:30](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - [00:20:00](#)

كحميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين - [00:20:20](#)

بالسبطين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمن وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم - [00:20:40](#)

الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. اللهم احمي حوزة الدين يا رب العالمين اللهم احمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امننا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن - [00:21:00](#)

خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. اللهم اعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله. والبسه ثوب الصحة والعافية. وارزقه البطانة الصالحة الناصحة - [00:21:20](#)

اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى - [00:21:40](#)

والعفة والغنى. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك اللهم من النار. وما قرب اليه ما من قول او عمل اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر - [00:22:10](#)

كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم وان تجعل كل قضاء قضيت له لنا خيرا اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا

دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:22:30

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلح ذات بيننا. والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا - 00:22:50

وذرياتنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر ذنب اللهم اغفر ذنوب المذنبين من وتب على التائبين واكتب الصحة والعافية والسلامة والغنيمة. لعموم المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين - 00:23:10

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما

اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا - 00:23:40

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا

واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا صبا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اغث - 00:24:00

بالايامن وديارنا بالمطر. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعل من اليائسين. اللهم رحمتك نرجو فلا

تكلنا الى انفسنا طرفة عين. واصلح لنا شأننا كله - 00:24:30

لا اله الا انت اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرتنا ولا تؤثر علينا. اللهم اسقنا

الغيث ولا تجعل من القانطين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله - 00:24:50

ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:20